1 ـــ قاعدة : الحذف

تعريف الحذف ، أنواع الحذف: حذف الإشارة حذف الاختصار حذف الاقتصار. مع التمثيل لكل حالة.

الأمثلة :

1 - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿6﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾[القمر6 ــ7]

2 -قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿1﴾ ﴾ [الليل1]

3 - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿87﴾ ﴾ [الأنبياء87]

4 ــــقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

5 ـــ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿47﴾ ﴾

6 ـــ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾

من القواعد التي اختص بها الرسم العثماني قاعدة الحذف والزيادة .

تعريفه: الحذف هو: الإسقاط والإزالة.

اصطلاحا هو:إسقاط حرف لغير علة نحوية أو صرفية .

ما يحذف من الحروف: الذي يحذف في المصاحف من حروف الهجاء خمسة وهي: حروف المد الثلاثة(اوي) كما في المثال الأول، واللام كما في المثال الثاني ، والنون كما في المثال الثالث.

أنواع الحذف: جاء الحذف في المصاحف العثمانية على ثلاثة أقسام:

1ــ حذف إشارة وهو: ما يكون موافقا لبعض القراءات ويحتمل الأخرى نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿50﴾ ﴾ [البقرة50] فقد قرئ بحذف الألف[1] وإثباتها، فحذفت الألف في الرسم إشارة لقراءة الحذف.

2 ــ حذف اختصار أي التقليل : وهو ما حذف منه الحرف حيثما ما وجد للاختصار والتخفيف كحذف ألف جمع المذكر والمؤنث السالمين مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ ﴾ [الأحزاب 35]

3 ــ حذف اقتصار أي الاختصاص وهو: ما اختص بكلمة أوكلمات دون نظائرها مثل: ﴿ الْمِيعَادِ ﴾ [الأنفال42] وكلمة **الأمثال** فكل ما ورد من سورة مريم إلى آخر القرآن محذوف الألف كقوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ﴾[العنكبوت 42] وما ورد من سورة مريم إلى آخر البقرة ثابت كقوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿19﴾ ﴾ [الرعد17].قال ابن عاشر : وهذا اصطلاح لهم، وإلا فلا يبعد أن يشمل ذلك كله اسم الاختصار[2].

---

[1]. قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباته.

[2] ـــ ينظر: فتح المنان المروي بمورد الظمآن ، عبد الواحد بن عاشر ، تحقيق: عبد الكريم بوغزالة ، ط: دار ابن الحفصي 1436هـ ـــ 2016م (1/ 534 ـــ 535)

2 ـــ قاعدة : الزيادة

معنى الزيادة، الحروف التي تزاد أمثلة تطبيقية

ـــ الزيادة .

الزيادة لغة: الفضل **و** النماء والكثرة ، قال ابن فارس: "الزاء والياء والدال أصل يدل على الفضل[3]، يقولون: زاد الشيء زيادة نما وكثر.

اصطلاحاً هي : إضافة حرف غير أصلي في الكلمة .

الذي يزاد في المصاحف العثمانية من حروف الهجاء ثلاثة :

الألف : كما في المثال الرابع فهي بعد الشين زائدة.

والياء مثل : بأييد في المثال الخامس .

والواو مثل : **أولئك.** في المثال السادس، ولكل حرف من هذه الحروف مواضع خاصة يزاد فيها.

3 ـــ قاعدة: البدل

تعريف البدل، والتمثيل لبعض قواعده

الأمثلة :

1 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾

2 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ ﴿١٧﴾﴾

3 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾

4 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾﴾

5 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًاۖ ﴿٤٣﴾ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾

6 ـــ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴿١٥﴾ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٦﴾﴾

تعريفه:

البدل لغة: العوض.

واصطلاحا: جعل حرف مكان آخر.

الحروف التي تبدل في المصاحف العثمانية هي : **الألف** فترسم ياء كما في المثال الثاني وواوا كما في المثال الثالث .

والسين: وترسم صادا كما في المثال الرابع

والتاء المربوطة(الهاء): وترسم مبسوطة كما في المثال الخامس

والنون: وترسم ألفا كما في المثال السادس.

---

[3] ـــ معجم مقاييس اللغة / ابن فارس، ص 445.